قمة الدوحة

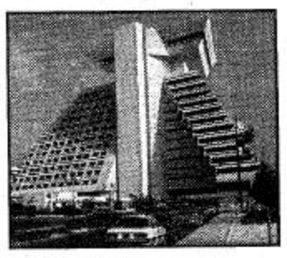

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين سمو ولي العهد يصل قطر لرئاسة وفد المملكة الى مؤتمر قمة الدوحة

الأمير عبدالله:

حضورنا امتداد لأمسنا واستشراف لمستقبلنا

الدوحة: واس:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى الدوحة بعد ظهر امس ليرأس وفد المملكة العربية السعودية الى مؤتمر القمة السابع عشر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي بدأ اعماله امس.

وكان سموه قد وصل الى الدوحة بعد ظهر امس وكان في استقبال سموه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر.

وقد جرى لسمو ولي العهد استقبال رسمي فبعد ان توقفت الطائرة المقلة لسموه الكريم صعد اليها رئيس التشريفات الاميرية القطرية وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة قطر السفير عبدالرحمن الشبيلي لمرافقة سموه عند النزول والترحيب به.

وعند سلم الطائرة صافح سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز اخاه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر وصاحب السمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر.

ثم صافح سمو امير دولة قطر اعضاء الوفد الرسمي والمرافق لسمو ولي العهد فيما صافح سمو ولي العهد صاحب السمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بدولة قطر ومعالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل ابراهيم الحجيلان وسفير دولة قطر لدى المملكة.

بعد ذلك توجه سمو امير دولة قطر يصحبه ضيفه الكبير سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى منصة الشرف ثم عزف السلامان الوطنيان للمملكة العربية السعودية ودولة قطر.

عقب ذلك صافح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز كبار مستقبليه من مدنيين وعسكريين.

ثم اتجه سموه الكريم يرافقه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر الى القاعة الاميرية بمطار الدوحة الدولي واثر استراحة قصيرة في القاعة صحب سمو امير دولة قطر اخاه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى المقر المعد لاقامة سموه.

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز قد غادر الرياض في وقت سابق على رأس وفد المملكة العربية السعودية الى مؤتمر القمة السابع عشر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان في وداع سموه بمطار الرياض صاحب السمو الامير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير مشاري بن سعودبن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني في المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ويرافق سمو ولي العهد وفد رسمي يضم كلا من:

صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب المعالي الدكتورعبدالوهاب عطار وزير التخطيط وصاحب المعالي الدكتور ابراهيم العساف وزير المالية والاقتصادي الوطني وصاحب المعالي الشيخ عبدالعزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد وصاحب المعالي ناصر بن حمد الراجحي رئيس ديوان سمو ولي العهد وصاحب المعالي محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ رئيس المراسم الملكية وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود وصاحب المعالي عبدالمحسن التويجري المستشارين بديوان سمو ولي العهد وصاحب المعالي حمد بن صالح الحمودي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد وسعادة عبدالرحمن الحمد الشبيلي سفير خادم الحرمين الشريفين في قطر.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

وقد ادلى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالتصريح التالي لدى وصول سموه الى الدوحة لرئاسة وفد المملكة العربية السعودية الى اجتماعات الدورة السابعة عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يطيب لي في هذه المناسبة الكريمة التي يلتقي فيها على ارض قطر الشقيق الاخوة قادة دول مجلس التعاون الخليجي ان احيي اخي صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر وشعبه الشقيق واشكره على استضافته لمؤتمر القمة السابع عشر لدول الخليج العربية املا ان يكون من مؤتمرنا هذا في توجهاته العامة والخاصة ما يحقق الخير لشعوبنا ولشعوب امتنا الكبرى.

فنحن في هذا الجزء المهم من العالم العربي والاسلامي ركاب سفينة واحدة واهل بيت واحد لا مكان لنا ولا زمان في ذاكرة التاريخ خارج هذا الواقع حقيقة ثابتة لا نحسبها على الذكريات بل يتمثل فيها فهمنا للواقع ولمستجدات العصر وتبدلاته.

وما حضورنا اليوم الى هنا إلا امتداد لامسنا واستشراف لمستقبلنا الكريم اتينا لنسمع ونسمع ولا نقول اكتفينا فتداخلات الاحداث من حولنا في هذه المنطقة او فيما هو بعيد عنا تتضاعف اهتماماتنا بها في احداث لا تحتاج الى من يفسرها او يعللها لانها تفسر ذاتها بمعزل عن التكهنات وضروب الظن او التأويل نشهدها تكبر وتتسع على الساحة العربية والاسلامية بل في العالم اجمع.

حول ذلك كله نستطيع ان نقول بأبسط القول: ان ما تحدثنا عنه لايدفع بنا الى الخلف والتراجع فالايمان بالله وبالحق والعدل لايهزم ان شاء الله وقد علمنا التاريخ ان كل قوة جائرة لابد وان تلحق بها الهزيمة اقول ذلك والتفاؤل يغمر قلوبنا بالايمان بحقوقنا المشروعة وبالسلام العادل حين تسوسه الحكمة وبعد النظر.

فما يجري على ارض فلسطين الغالية من عدوان آثم على حقوق اخواننا الفلسطينيين شيء يؤسف له اشد الاسف ويثير في النفس احساسا مريرا لما يحصل اليوم من خلل في موازين العدل في عالم ارتاد الفضاء ونادى بحقوق الانسان الا يرى هذا العالم ان السلام لا تحققه القوة وسلب الحقوق المشروعة والتجاوز على فضائل السلام من يريد السلام عليه ان يعطيه كما يأخذه عادلا لا غبن فيه ومن تجاهل هذه الحقيقة الثابتة فانه يدفع بسلام هذه المنطقة الى متاهات المستقبل وخطورته.

فرجاؤنا من الله الا تستقبل الاجيال الاتية من شعوب هذه المنطقة سلاما مغوبنا يؤدي الى الفجائع ومالم يصغ العقل وتسد الحكمة فسيتعرض السلام الى نكسات لا يعلم غير الله مدى خطورتها.

وصدق من قال:

فإن الجـــرح ينفر بعد حين
اذا كان البناء عـــلى فساد

والله الهادي الى طريق السلام العادل والخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المواضيع العسكرية التي تبحثها قمة الدوحة

زيادة عدد أفراد ومعدات قوة درع الجزيرة وقرارات قمة الدوحة ستكون ملزمة للجميع بما فيها البحرين

صرح سعادة اللواء الركن فالح عبد الله الشطي الامين العام المساعد للشئون العسكرية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية بأن اهم المواضيع العسكرية التي ستطرح على جدول اعمال قمة الدوحة تتناول التعاون العسكري والامني وبالاخص تطوير (درع الجزيرة) الامني.

وقال في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان تطوير درع الجزيرة يشمل زيادة عدد افراده ومعداته العسكرية.

واكد اهمية التعاون في المجال الامني والعسكري بين دول المجلس لمواجهة الاخطار من كل جهة.. ودعا الى ان تكون قمة الدوحة قمة الدفاع عن الخليج وحماية دول المجلس وان تكون قمة اتحاد وتضامن للقوات المسلحة.

وقال في رده على سؤال ان قوة ردع ستتصدى لاي تهديد مباشر يواجه دول المجلس.

واكد اللواء الركن فالح عبد الله الشطي ان قرارات قمة الدوحة ستكون ملزمة لجميع دول المجلس بما فيها البحرين لانها جزء لا يتجزأ من المجلس وبالتالي فقرارات القمة نافذة عليها سواء حضرت أو لم تحضر مشيرا الى ان البحرين لم تعترض حتى الآن على أي قرار عسكري اتخذه المجلس

نشاط مكثف لسمو ولي العهد

الامير عبدالله يستقبل امير قطر ويزور السلطان قابوس والشيخ جابر والشيخ مكتوم

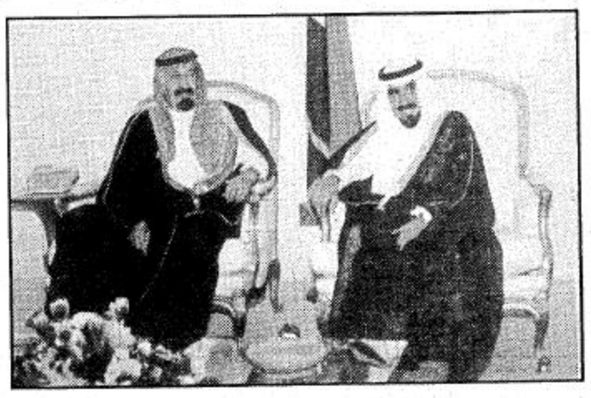

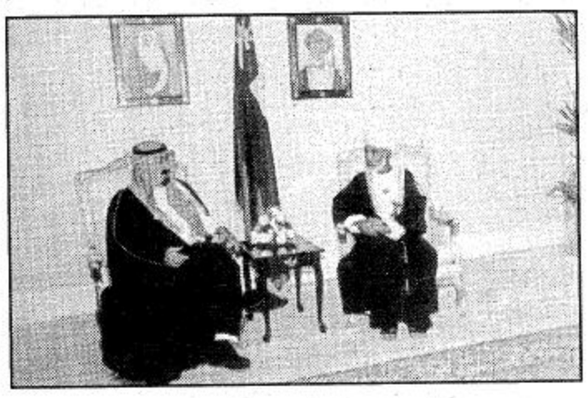

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس فور وصوله في مقر اقامة سموه في الدوحة سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر وسمو الشيخ جاسم بن حمد ال ثاني ولي عهد دولة قطر.

وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد ومعالي وزير خارجية دولة قطر الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني.

وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية واستعراض جدول اعمال المؤتمر واهم المستجدات الراهنة.

وقام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس بزيارة لاخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بمقر اقامة جلالته بفندق شيراتون الدوحة.

وقد جرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض اهم المستجدات على الساحة الخليجية والعربية والاسلامية والدولية.

وحضر اللقاء الوفدان المرافقان لسمو ولي العهد وللسلطان قابوس بن سعيد.

كما قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مساء امس بزيارة لاخيه سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت بمقر اقامة سموه بفندق شيراتون الدوحة.

وقد تم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض اهم المستجدات على الساحات الخليجية والعربية والاسلامية والدولية وحضر اللقاء الوفدان المرافقان لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح.

كما قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء أمس بزيارة لأخيه سمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم ولي عهد دولة الامارات العربية المتحدة حاكم دبي ورئيس وفدها الى القمة بمقر اقامته.

وقد تم خلال اللقاء بحث القضايا المطروحة على القمة واستعراض شامل للعلاقات بين البلدين الشقيقين والمستجدات على كافة الاصعدة.

وحضر اللقاء اعضاء الوفدين الرسميين المرافقين لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم.

وفد دولة قطر

تشكل وفد دولة قطر في القمة السابعة عشرة برئاسة سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر وعضوية سمو الشيخ جاسم بن حمد ال ثاني ولي العهد وسمو الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني رئيس مجلس الوزراء وسعادة الشيخ محمد بن خليفة ال ثاني وزير المالية والاقتصاد والتجارة وسعادة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني وزير الخارجية وسعادة السيد عبدالله بن خليفة العطية رئيس الديوان الاميري وسعادة الدكتور نجيب محمد النعيمي وزير العدل واللواء الركن محمد بن راشد شرعان الخيارين أمين عام مجلس الدفاع.

بحث اقتراح المملكة بشأن توحيد التعرفة الجمركية

عقد وزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا لهم عصر امس برئاسة سعادة الشيخ محمد بن خليفة ال ثاني وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري.

وخصص الاجتماع لمناقشة الاقتراح المقدم من المملكة العربية السعودية بخصوص توحيد التعرفة الجمركية بدول المجلس والاقتراح هو من ضمن خمسة اقتراحات مقدمة للقمة السابعة عشرة

مرحباً بضيوفه.. ومعرباً عن أسفه لعدم حضور أمير البحرين...امير قطر :

آملون أن نسعد جميعا بحضور خادم الحرمين والشيخ زايد في اللقاءات المقبلة

أهداف مجلس التعاون تتطلب تعميق التعاون بين شعوب دول المجلس

بدأت في الدوحة مساء أمس أعمال الدورة السابعة عشرة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رأس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وفد المملكة الى الدورة.

وقد بدأت الجلسة الافتتاحية للدورة بالقرآن الكريم. ثم ألقى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

اخواني الاعزاء أصحاب الجلالة والسمو

أصحاب المعالي والسعادة

حضرات السادة.

يسعدني أن أرحب بكم أجمل ترحيب في بلدكم الذي يعتز بلقائكم وأن أنقل اليكم أطيب تحيات الشعب القطري الذي يكن لكم ولشعوبكم الشقيقة أصدق مشاعر الود والاخاء التي تعبر عن عمق الأواصر والروابط التي جمعت بيننا على الدوام.

وكم كنا نود أن نسعد جميعا بحضور أخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة وأخي سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة ومشاركتهما لنا بثاقب رأيهما وبالغ حكمتهما آملين أن نسعد بحضورهما في لقاءاتنا المقبلة بإذن اله.

كما أود أن أعرب عن بالغ أسفنا لاعتذار دولة البحرين الشقيقة عن عدم المشاركة في أعمال هذه القمة وتغيب أخي العزيز سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تبعا لذلك عن الحضور آملين أن يكتمل عقدنا الخليجي في الدورات المقبلة بمشاركة سموه القيمة في أعمالنا.

ويسرني في هذا المقام أن أرحب بأخي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية الشقيقة ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وأخي سمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة ورئيس مجلس الوزراء اللذين سيثريان بآرائهما السديدة مناقشاتنا.

كما أود أن أتقدم الى أخي جلالة السلطان قابوس بن سعيد بخالص الشكر على ما بذله من جهد قيم طوال رئاسته للدورة السابقة للمجلس الاعلى مما كان له أطيب الأثر في دفع مسيرة مجلس التعاون وتنفيذ ما صدر في اطارها من قرارات.

حضرات الأخوة..

يأتي اجتماعنا اليوم في ظل ظروف وتطورات اقليمية ودولية تحتم علينا ان نضاعف جهودنا في شتى الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية وغيرها لتحقيق التكامل بين دولنا وتعزيز مسيرة مجلس تعاوننا الخليجي لادراك الغايات السامية التي انشىء المجلس من أجلها. ولا شك أننا نستطيع في اطار المجلس أن نحقق لشعوبنا الكثير مما تعقده عليه من آمال.

ان من أهم الظواهر التي يتسم بها عالمنا المعاصر ظاهرة التكتلات الاقتصادية بين دول ومجموعات على اتساع العالم بأسره تمضي بسرعة كبيرة نحو ازالة كل القيود والحواجز وصولا الى تحقيق الاندماج الكامل فيما بينها تعزيزا لقدراتها على التنمية المتكاملة والمنافسة ورفع مستويات المعيشة لشعوبها.

من ناحية أخرى فان مبادىء الاقتصاد الحر وآليات السوق وتحرير التجارة الدولية هي التي تسود الآن العلاقات الاقتصادية الدولية بما يستتبعه ذلك من ضرورة ازالة القيود القائمة واعادة النظر حتى في سياسات الحماية التي تأخذ بها بعض الدول لدعم اقتصادها الوطني. ويتعين علينا أن نضع جميع هذه الامور في اعتبارنا فيما نتبناه من سياسات وكذلك أهمية التقدم العلمي والتكنولوجي في تحقيق التنمية الشاملة لبلادنا.

ان اهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربية كما حددها نظامه الأساسي لم تقتصر على تحقيق التنسيق والتكامل على المستوى الحكومي وحده بل تطلبت بالاضافة الى ذلك تعميق وتوثيق التعاون بين شعوب دول المجلس في مختلف المجالات ادراكا منها ان هذه الشعوب ذاتها هي هدف التعاون ووسيلته في الوقت نفسه وانه بدون مشاركتها الفعالة يفقد التعاون حتى على المستوى الحكومي مضمونه الحقيقي.

كما ان تلك الاهداف التي وضعت للمجلس لم تقتصر على الامور ذات الطابع السيادي بل اتسعت لتشمل دفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة وانشاء مراكز البحوث العلمية واقامة المشاريع المشتركة وتشجيع تعاون القطاع الخاص بما يعود بالخير على شعوب دول المجلس.

واذا كان مجلس التعاون الخليجي قد قطع في مسيرته منذ سنة 1981 وحتى الآن شوطا طويلا في ارساء أسس وقواعد التعاون على المستوى الحكومي فاننا مطالبون بأن نبذل المزيد من الجهد لافساح المجال واسعا امام تعاون القطاع الخاص الذي يتطلبه النظام الاساسي خاصة مع تعاظم دور ذلك القطاع في دول العالم قاطبة وبتفعيل التعاون العلمي والتقني وانشاء مراكز البحوث العلمية المشتركة خاصة في المجالات الهامة لدول المجلس كقضايا المياه والطاقة وغيرها.

ومما لاريب فيه أن تعزيز مسيرة المجلس في هذه الامور كلها على نحو ما يتطلبه نظامه الاساسي سيمثل اضافة كبرى تستجيب لتطلعات شعوبنا وتزيد من تلاحمها وتقوي المصالح المشتركة بينها وتعزز قدرة المجلس على تحقيق اهدافه في توفير الخير والرفاهية لشعوبه والتوافق مع متطلبات عصر التكتلات الاقتصادية.

ان مجلسنا من واقع انتمائه الخليجي يسعى الى دعم أمن واستقرار منطقتنا الخليجية وفقا لأسس ثابتة تقوم على مبادىء حسن الجوار واحترام سيادة كل دولة وسلامتها الاقليمية وعدم التدخل في الشئون الداخلية واحترام الشرعية الدولية.

كما أن دولنا من واقع التزامها بقضايا امتنا العربية تعاملت بواقعية مع مسيرة السلام في الشرق الأوسط منذ بدئها باعتبارها خيارا استراتيجيا يرمي الى تحقيق سلام دائم عادل وشامل يستند الى قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام وان دولنا ترى ضرورة الالتزام بما تم التوصل اليه من اتفاقات في نطاق العملية السلمية وضرورة تحقيق تقدم على كافة المسارات وخاصة المسارين السوري واللبناني للوصول الى التسوية النهائية على نحو يضمن الأمن المتوازن والمتكافىء لجميع دول المنطقة.

أصحاب الجلالة والسمو.

لقد اثبتت الأيام ومازالت أن التعاون بين دولنا وشعوبنا وفق ظروفنا وامكاناتنا ضرورة وواجب لا غنى عنه لتحقيق اهدافنا المشتركة فالعالم اليوم يمر وهو على مشارف القرن الحادي والعشرين بمتغيرات سياسية واقتصادية متلاحقة تحتاج الى تشاور وتعاون وعمل مشترك.

وانه لمن الصعب في اعتقادنا ان نتفادى تأثر كل ذلك وليس أمامنا الا أن نتعامل مع هذه المتغيرات والمفاهيم ونؤثر فيها كما تؤثر فينا ولنا في ديننا الحنيف وارثنا الحضاري العريق فضلا عما حبانا به الله تعالى من امكانات ما يجعلنا أهلا لذلك لنأخذ بما أتت به من مزايا ونتفادى ما يمكن أن تؤدي اليه من مخاطر.

في ختام كلمتي أود أن أتوجه بالشكر الى المجلس الوزاري واللجان الوزارية الدائمة ومعالي الأمين العام ومساعديه وجهاز الامانة العامة لما بذلوه من جهد طيب في الاعداد والتحضير لهذه الدورة.

أصحاب الجلالة والسمو.

أرحب بكم مرة أخرى وعلى بركة الله وباسمه جل شأنه نبدأ أعمال دورتنا السابعة عشرة سائلينه سبحانه وتعالى أن يكلل اعمالنا بالنجاح وأن يوفقنا ويسدد خطانا لما فيه الخير لدولنا وشعوبنا. انه سميع مجيب «ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير».

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.